

الأغاني

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني يعقوب بن القاسم الطلحي قال حدثني ثمال عن أيوب بن درباس ابن دجاجة قال .
شخص مروان بن الحكم ومعه أخوه عبد الرحمن إلى معاوية ثم ذكر نحوه من الحديث الأول ولم يذكر فيه مخاطبة معاوية في أمرهم للأحنف وزاد فيه فقال عبد الرحمن في ذلك .
(أَتَقَطَّرُ آفَاقُ السَّمَاءِ لَه دَمًا ... إِذَا قِيلَ هَذَا الطَّرْفُ أَجْرَدٌ سَابِحٌ) .
(فَحَتَّى مَتَّى لَا نَرْفَعُ الطَّرْفَ ذِلَّةً ... وَحَتَّى مَتَّى تَعُوبًا عَلَيْكَ الْمَنَادِحَ) -
طويل - .

بكاؤه حين رأى رأس الحسين .
أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعيد قال حدثنا علي بن الصباح عن ابن الكلبي عن أبيه قال كان عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي عند يزيد بن معاوية وقد بعث إليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليهما السلام فلما وضع بين يدي يزيد في الطشت بكى عبد الرحمن ثم قال .

(أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَكُنْ ... كَمَا وَوُتِرَ أَقْوَابِ وَلَيْسَ لَهَا نَدِيلٌ) .
(لَهَّامُ بَجْنِبِ الطَّرْفِ أَدْنَى قَرَابَةٍ ... مِنْ ابْنِ زِيَادِ الْوَعْدِ ذِي الْحَسْبِ الرَّذَلِ)

)